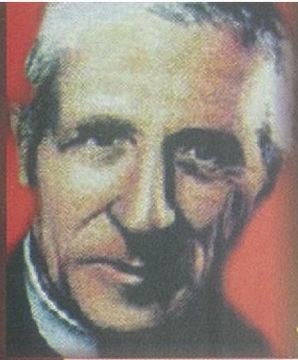

نوهرا
NOHRA MAGAZINE

مجلة رعوية تصدرها كنيسة مريم العذراء حافظة
الزروع - ملبورن

تيار دي شاردان
اللاهوت والعلم

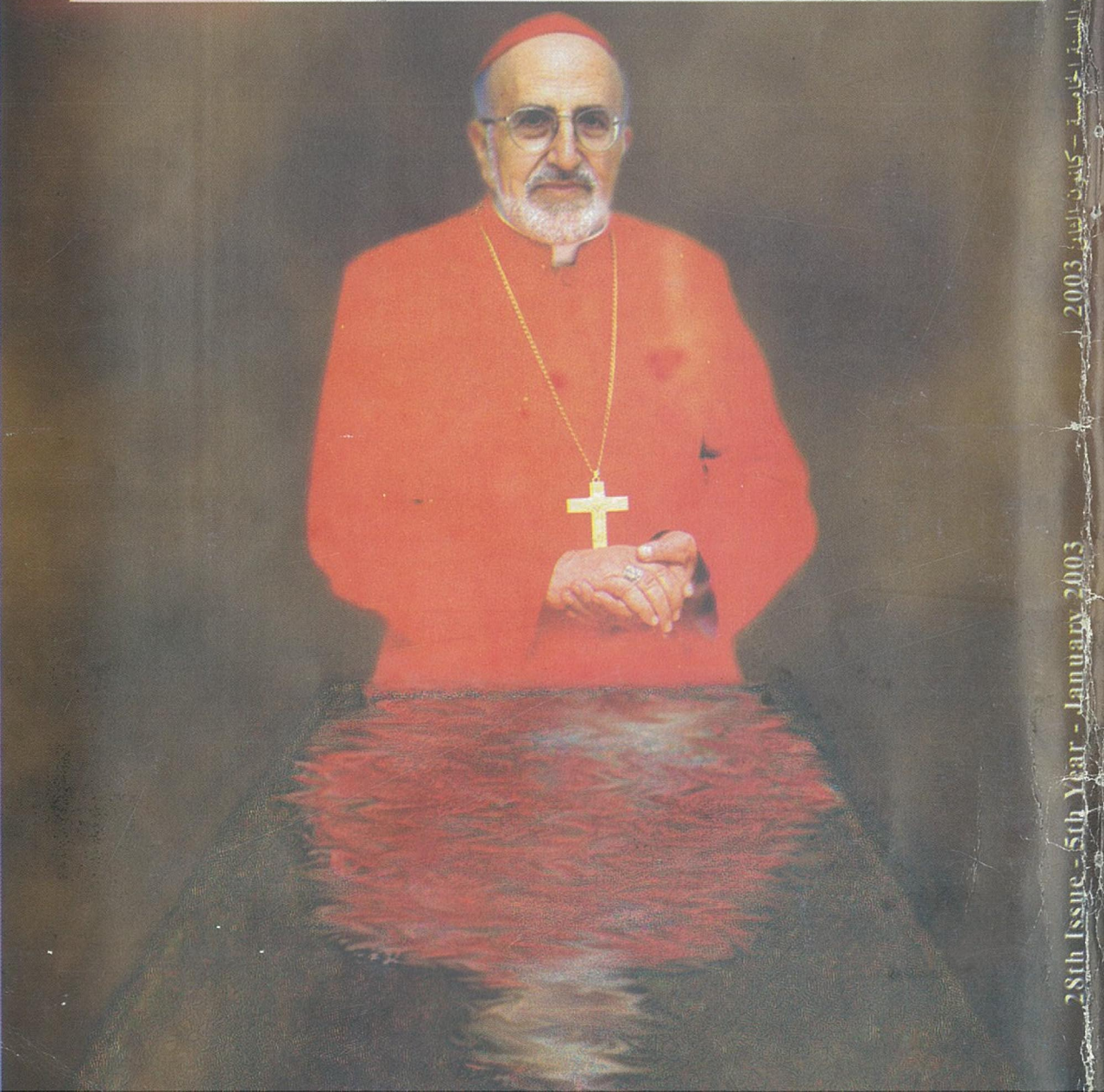

العدد 28 - السنة الخامسة - كانون الثاني 2003
28th Issue - 5th Year - January 2003

نوهرا

مجلة رعوية تصدرها كنيسة مريم العذراء حافظة الزروع

للكلدان والاثوريين ملبورن - أستراليا

الفهرس

الأفتتاحية	الأب ماهر كورئيل	ص3
مار عمانوئيل الثالث دلي	المونسنيور زهير توما	ص4
دراسات إنسانية: الإنيكرام/الجزء الثاني	الأب بشار متي	ص6
حياة لاهوتي: بيير دي شاردان	يوحنا بيداويد	ص10
لاهوت كتابي	نوهرا	ص12
نافذة الكنيسة: تحقيق الكنيسة والتغيرات السياسية في العراق	مخلص كوركيس	ص14
ألبوم مخيم أدناك المسيحي	نوهرا	ص18
أخبار الرعية	نوهرا	ص20-27
أستراحة العدد	عدنان هرمز	ص28
English Topics	Imad Hirmiz	P 34-31
لوحة العدد	نوهرا	ص35

نوهرا

* تهدف الى نشر الوعي الديني والرعوي بين ابناء الرعية.

وتهتم بنشر اخبار الرعية بصورة خاصة، واخبار الكنيسة بصورة عامة.

* المقالات التي تنشر تعبر عن رأي كاتبها وليس بالضرورة عن رأي المجلة ولا تعاد الى اصحابها سواء نشرت ام لم تنشر.

Nohra
P.O.Box 233
Campbellfield, 3061
Vic, Australia.

بريد نوهرا الإلكتروني
E-mail: nohra@nohra.8k.com
www.nohra.8k.com
Ph: 61 (03) 9357 4554 Fax: 61 (03) 9357 4556

نوهرا ترحب بجميع مشاركات القراء من مقالات، خواطر، مقترحات واراء على عنوان المجلة:

الطقوس علامات محكية

بقلم الأب ماهر كورئيل

تملأ الحياة الإنسانية المئات من الرموز التعبيرية التي تضفي جمالا ورشاقة بالتعبير عن كل الأحاسيس والمشاعر والانفعالات الوجدانية، ويتم الاتصال بالعالم الخارجي عبر هذه الرموز التي تتحول إلى رتب وطقوس، تشد الواحد بالأخر وهي مفهومة ومنظمة لدى الجميع، فالطقس: هو مجاني، لا نفعي بالنسبة إلى الحياة المباشرة، إلا انه يعطيها معنى وقيمة، كالرقص والمصافحة والقبلة، والشعلة الأولمبية الذي يحمله البطل الرياضي بيده، الأعلام وشعارات الدول، والشموع والأيقونات. فهذه الطقوس لا نجدها في الحياة العادية الروتينية، لكنها إنسانية في العمق. جذورها ممتدة في توق الإنسان وميله لإضفاء الحياة على جميع العادات والتقاليد، فتقاليد الأعياد لا تشبه اليوم العادي، وقداس الأحد ليس يوما عاديا انه اكثر من يوم. انه يوم مكثف للقاء الرب. هكذا فالطقوس والعلامات لها طابع اجتماعي تشكل طرائف في الاتصال الديني، فنحن لا نزال نتكلم عن أماكن مقدسة، وأوقات مكرسة (أيام الآحاد والأعياد)، وأدوات مكرسة (كالكنائس، والشعاع، والثياب الطقسية) كل هذه هي علامات الحضور القدسي في حياتنا. إذا هي تظاهرات احتفالية، مشعة. إنها احتفال حيث الحركات شأن الكلام المستهلك، فنحن نحب الله ونحب الآخرين ونتبادل هذا الحب بواسطة رموز وعلامات ثم طقوس، وعلينا شرحها بالكلام الذي لا غنى عنه، فالطقوس التي لا تشرح تضحي طلاسم غامضة.

في الإيمان المسيحي تعد الأسرار اشد العلامات كثافة لعمل الله الخلاصي، فيها نظير نعمة الله حاضرة وفاعلة، والتي نعبر عنها برموز طقسية ترافقها صلوات محكية لتعطي قوة ومعنى عميقين. نتعامل مع هذه الطقوس في الكنيسة التي هي نفسها بمثابة سر فاعل في المسيح، أي العلامة والأداة للاتحاد الصميم بالله ولوحدة الجنس البشري برمته. هكذا يقر السينود الألماني العام بقوله "إن الله غير المنظور يلتفت إلى الإنسان في علامة السر المنظورة ليعطي ذاته له، وهكذا يعرض عليه الخلاص، وهكذا فالأسرار هي علامات للإيمان من ناحيتين: فالمؤمن يتقبلها، فيشهد لإيمانه بمؤازرة الله الفعالة، وفي الوقت عينه فان عمل الله هذا يعطيه الإيمان ويثبته". لقد عهد الرب يسوع المسيح بالأسرار (الرتب والطقوس) إلى كنيسته بمثابة العلامات الدائمة لقربه ومجيئه، وهي مكلفة بالسهر على أن تحافظ جماعة المؤمنين على الاستعمال الصحيح للأسرار والطقوس ورموزها، والعيش بمقتضاها. يقول اللاهوتي هنري دينز: القول بان السر ذو جذور هو القول بان السر ينمو في ارض بشرية، لكنه يعطي وجها جديدا وينبت زهرة، فالزهرة ليست هي الأرض، لكنها لا تنبت من دون الأرض، هذه هي حال الأسرار المسيحية: تولد في حياة الناس، وتزهر بذلك زهرة حضور المسيح الحي. فحاجة الإنسان ان يَحب ويُحَب، وان يلتقي الآخرين وأن يخلق علامات، ويقيم "عهداً"، أنها مسألة حياة أو موت، مسألة خلاص. خلاص الإنسان البشري مرهون بعهده، عهد الحب الذي يعاش في شهادات متبادلة، أي في علامات وطقوس ورموز وكلمات.

غبطة ابينا البطريرك
مار عمانوئيل الثالث دلّي
بطريرك بابل على الكلدان

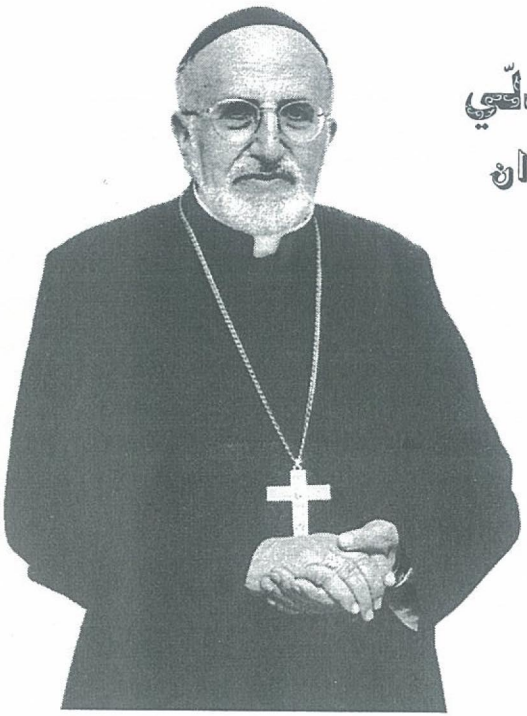

بـمزيد من الفرح وببـالغ الأبـتهاج، زفت الوكالة البطريركية إلى كافة أبـنائها الأعزاء في أسـتراليا ونيوزيلندا، بشرى إنتخاب أب جديد لرئاسة كنيسـتنا الكلدانية، هو سيادة الحبـر الجليل مار عمانوئيل دلّي السامي الأحـترام، والذي إتخذ إسـم مار عمانوئيل الثالث دلّي، بطريرك بابل على الكلدان. وقـد جرى إعلان النبأ في كل من الفاتيكان وبـغداد معاً السـاعة الثانية عشرة ظهر الأربـعاء 3 كانون الأول 2003 بتوقيت روما (العاشرة مساءً بتوقـيت سـيدني)، إثر قرار سينودس الآبـاء الأساقـفة الذي إلتأم في روما يومي 2 و3 الجاري لأنتخاب خلف للبطريرك الراحل المثلث الرحمات مار روفائيل الأول بـيداويذ، وفاز البـطريرك الجديد في الأقـتراع السـري بأغلبـية الأصوات المطلقة، وفق مقتضيات القوانين الكنسـية المرعية. وقد جرت مراسيم السـيامة البـطريركية والتنصيب لرئيس أحبـــارنا الجديد يوم الجمعة 2003/12/21 في كنيسة القديس يوسف الكائنة في الخربندة – بغداد.

ولد مار عمانوئيل دلّي في1927/9/27، في مدينـة تلكيف: العراق. أتم دراســته الأولية، ثم دخل معهد شـمعون الصفا الكهنوتي البـطريركي عام 1940، ومنه أرسل سنة 1945 إلى روما لمتابـعة دراسـته العليا في كلية إنتشار الأيمان لدراسة اللاهوت والفلسفة.

اقتبـل الدرجة الكهنوتية في 1952/12/21 وبـعد نيله شهادة الليسانس بالفلسفة من الجامعة الأوربـانية: روما، تخصص في دراسة اللاهوت العقائدي وحـصل فيه على شهادة الدكتوراه عام 1957، وعيّنه المجمع الشرقـي في الفاتيكان سكرتيراً للجنة تحديث طقس الكنيسة الملبـارية في الهند.

إلتحق بعده بـجامعة اللاتران، فحـاز منها على شـهادة الدكتوراه عن أطروحته "المؤسسة البطريركية في كنيسة المشرق الكلدانية" عام 1959.

عاد في العام التالي إلى العراق وعمل كاتماً لأسـرار البطريركية حتى إنتخابه معاوناً للبطريرك الراحل مار بولس الثاني شيخو، ونال التكريس الأسقفي في نيسان

مار عمانوئيل الثالث دلي

عام 1963، ثم رقي إلى رتبة رئيس أساقفة كشكر شرفاً في عام 1967 بتوصية من الكرسي الرسولي، تثميناً لخدماته وأنشطته العديدة وعطاءاته الكثيرة.

قام في هذه الأثناء أيضاً ورغم إنشغالاته المتزايدة بتدريس مادتي الحق القانوني واللاهوت العقائدي في معهد شمعون الصفا الكهنوتي: الأكليريكية البطريركية وفي كلية بابل للفلسفة واللاهوت.

شارك في دورات وأعمال المجمع الفاتيكاني الثاني كخبير وعضو لجان عدة. حافظ على منصب المعاون البطريركي في عهد سلفه السعيد الذكر، حتى تقديمه الأستقالة لبلوغه السن القانونية (75 سنة)، غير أن البطريرك الراحل مار روقائيل بيداويد عينه مستشاراً ومعيناً للبطريركية، يتولى شؤون العلاقات العامة مع الدولة ويهتم بالرسالات خارج العراق والأكليريكية البطريركية، كما ومسؤولاً عن الأوقاف في أبرشية بغداد.

وقد قام غبطته بثلاث زيارات إلى أوستراليا في الأعوام 1981 و 1993 وأخيراً برفقة سلفه الراحل في تموز من عام 2002، لتكريس كنيسة مار توما الرسول المشيدة حديثاً في سيدني.

يتقن من اللغات الكلدانية والعربية والفرنسية والأيطالية واللاتينية والأنكليزية، ويلمّ بالألمانية واليونانية أيضاً.

وقد كتب الكثير في المجلات والدوريات المحلية، ونشر كتباً عديدة، وساهم بشكل مميز في حركة تشييد الكنائس والمدارس وغيرها من المشاريع.

إن الوكالة البطريركية في أستراليا ونيوزلندا ترفع أسمى التهاني والتبريكات إلى غبطة أبينا الجليل البطريرك مار عمانوئيل الثالث دلّي بمناسبة إنتخابه أباً ورئيس الرعاة لكنيسة الآباء، وتدعو كافة أبنائها إلى الصلاة معه ولأجله كي يمنحه الربّ القوة والعافية والنعمة لأكمال رسالته السامية ومسؤوليته الكبيرة سيما في هذه الظروف العصيبة التي تواجهها كنيستنا في الوطن الأم وغيره، وندعو الله إلى ان يأخذ بيده كي يقود دفتها إلى ميناء السلامة والتقدم.

المونسينيور زهير توما

غبطته يزرع شجرة أمام مبنى الكنيسة في 2002/6/28 – ملبورن

الإنيكرام

مقدمة: الجزء الثاني

بقلم الأب بشار متي

التدبير الإلهي

دانته يؤكد لنا مراراً أن الناس يختارون موتهم، بينما يسألهم الله أن يختاروا الحياة. بالنسبة لدانته يقول الله "أنا أدعوكم للحب من خلال خبرة الموت". هذا ما يدعوه التقليد المسيحي بـ "التدبير الإلهي" الذي يحمل الأقصيين. من جهة هناك قضية لاهوتية كبرى في الموضوع ألا وهي "القدرية". فكثيرون يفسرون هذا الاعتقاد ليعني إن الله قد خطط الحياة بدقائقها وتفاصيلها منذ الأبدية. الله له خطة إلهية لحياتك. وبذلك سنكون أشبه ما بالدمى المتحركة كل ما نقوله ونفعله هو مقدّر لنا ومحدد مسبقاً، نحن نحيي ونمثل على مسرح الحياة السيناريو الإلهي.

من جهة أخرى هناك من يعتقد في عصرنا بأن الإنسان والعالم أجمع عبارة عن ساعة آلية تعمل تلقائيا حسب نظامها الخاص. الله قد حرّك عقرب الساعة منذ البدء ووضعها جانباً تاركاً إياها ليتفرّغ لأشغاله السماوية الخاصّة. في غضون ذلك تركنا لنتحارب فيما بيننا لنحسم قضايانا وحدنا. ورغم أننا كُلنا أجزاء في هذه الساعة الآلية، نبقى مسؤولين عن النتائج الحاصلة على الأرض لأنها تخصّنا. هذا المعتقد يدعى بـ"الربوبية". إذن القدرية تضع ثقلها على "النعمة" فيما تعتمد الربوبية على "المسؤولية الشخصية". ونستطيع أن نضع التدبير الإلهي بين هذين الأقصيين.

لقد عبر الرسول بولس عن معنى "التدبير الإلهي" بأجمل صورة عندما قال:- "إن الله يعمل سوية مع الذين يحبونه" (روم 8:28). الله يتعاون مع الناس ليجذبهم إلى الخير. الله سوف يعمل مع كل شخص يبحث عن الخير. هل نستطيع أن نتصوّر مثل هذه العلاقة مع الله؟. في كل لحظة يحاول الله أن يوسّع مجال حريتنا، أن يجعل اختياراتنا التي نُقدم عليها أكثر وضوحاً وحيوية وأهمية. حتى إن الله يستخدم أخطاءنا وخطايانا ليحضر منها الخير. الله يعمل من أجل اكتمالنا، حريتنا، تحررنا، وأن تنمو الحقيقة فينا أكثر. كل ما علينا أن نعمله هو أن نرغب الحياة، الحرية والحق لنعمل بشراكة مع الله. روحانية المشاركة في الخلق Co- Creation تتمتع بتاريخ عريق في التقليد اليهودي-المسيحي.

وهي تقدم لنا صورة جديدة للتدبير الإلهي. نحن والله نعمل معا. الله يستخدم انفعالاتنا وحتى خطايانا لصالحنا لأنه لا يوجد شئ مُهمل في تدبير الله الكبير.

هذه هي روحانية الإنيكرام التي تحاول التعبير عن أن تدبير الله يعمل ليجعل كل شيء يعمل للخير. روم 8:28.

كما ويُعلمنا البرنامج أننا نحمل شخصية فريدة تتعامل بشكل مختلف مع أزمات الحياة وظروفها. كل واحد منا يرى الواقع من منظار مختلف عن رؤية الآخر، ولكننا نسير في نفس الرحلة ونساهم أيضاً في جعل هذه الرحلة مثمرة وممتعة، أو متأزمة ومؤلمة. على المستوى الروحي هذا يعني أننا لا نسير نحو الله بنفس الروحانية، ولا يوجد وصفة روحانية مشتركة للجميع، أو "الطريقة الصحيحة للصلاة". إننا نؤمن ونصلي مثلما نحن وليس مثلما يتصورنا الآخر. هناك دوماً خبرات روحانية تغني خبرتنا ولكن تبقى صلاتنا هي الأهم في عين الله. الروحانية هي جوابنا الشخصي لحضور الله في حياتنا، أن نُحضر الأنا أمام الله الحق.

سنحاول في هذه اللقاءات اكتشاف وإنماء هذا البُعد، ولكن ينبغي أولاً أن نُحضر الأنا، مَن نحن حقيقة؟ وما هي مواهبنا وقُدراتنا الحقيقية التي تُساعدنا لمواجهة الحياة التي نُوجد فيها؟ كيف نتعامل في علاقاتنا التي نختارُها أو نُجبر عليها. فشخصيتنا هي قناعنا الخارجي الذي نبنيه ونُطوره ونُحصنُه من أجل هذه المواجهة. في هذه المُواجهة نُفضّل التمسك ببعض المواهب والقُدرات مُتجاهلين غيرها، وهكذا نلتزم بأسلوب تفكيري، شعوري، علائقي وعملي خاص يُميزنا عن الآخرين. حتى من الناحية الإيمانية، ترانا نلتزم بمفاهيم تُناسب خصوصيتنا هذه، ويغدو الإيمان بالله "موديلاً نموذجاً " نريده ونرتاح إليه، ولكن قد لا يكون بالضرورة إله يسوع المسيح!!!

فالبرنامج إذن هو محاولة روحانية من اجل التبصر (القبول، التأمل ومن ثم الفعل) لتقود الإنسان في نهاية الأمر إلى التوبة. أن نحاول أولاً أن نفهم طبيعة سلوكنا وشخصيتنا من أجل خلق حوار بين ما نؤمن به وبين ما نعيشه يومياً.

الحياة يمكن أن تصور برحلة بحث وجود وتملك، ومن ثمة أن نطلق ما تملكناه ليكون حراً مرة أخرى ولنبدأ رحلة اكتشاف مرة أخرى. إنها مثل عملية التنفس: نحتاج إلى الهواء لنعيش ونحتفظ به في داخلنا ثم نُطلقه مرة أخرى واثقين من أننا سنستنشق هواءً جديداً. مشاكل التنفس تبدأ عندما نحاول الاحتفاظ بالهواء في داخلنا لأنه سيؤدي بالتأكيد إلى قتلنا في حين أن المُراد به حياتنا.

أن ندع ما نتصوره هو حاجتنا القصوى للحياة، إذ ذاك سنحيا لأننا تركنا الهواء يُفلتُ مِنّا. أن نُعطي للآخرين ما نعتقد أنه مُهم لنا، فما نطلبه سيأتي عندما نُعطيه للآخرين. هذه هي حياتنا ونمونا الإنساني، رحلة نحو اللامعروف. في هذه الرحلة هناك رغبة إنسانية مُشتركة في الاحتفاظ بما سيحمينا من الخطر المجهول، ولكن قليل منا يعي ويفهم أنّ مثل هذا الاحتفاظ قد يُعيد الرحلة إن لم يوقفها في بدئها. لذلك بدأناها رحلة، فلتكن دوما كذلك، دهشة في الاكتشاف، تملك واستمتاع بما لنا، ثم مواصلة الرحلة نحو اكتشاف جديد.

غاية البرنامج في نهاية الأمر هو مُساعدة الإنسان ليعود إلى نفسه ويتوب لله. أن يكون أكثر مُرونة وغير ميّال للحكم على الآخرين، بل يكون أكثر تفهُماً لحياتهم واختياراتهم من أجل لقاء صريح وصادق معهم من أجل بناء جماعة يقبل فيها الواحد الآخر بشكل حُر وبثقة صادقة.

الآخر سيكون فرصتي للنمو والنضوج بعد أن أُزيل عن حياتي قناع الكمال، التواضع المُصطنع، الطموحات القتّالة....الخ لذلك أحتاج إلى وجود الآخر ليكشف لي مَن أنا حقاً؟؟

قبل أن نبدأ البرنامج لابد من أن نقول إن البعض منا سيختار الشخصية التي يتصوّر أنها الأفضل له، البعض سيرفض اكتشاف شخصيته، والبعض سيتراوح بين أكثر من شخصية. سنلجأ إلى تصنيف الناس الذين نعرفهم. الطريق لاكتشاف الشخصية هو طويل ومُرهق فعلينا بالصبر. لابد أن نؤكد أيضا أنه لا يوجد شخصية أفضل من أُخرى أو أسوأ من أُخرى، لكل منا محاسنه ومساوئه أيضاً. الشخصية ليست الإنسان بل كيف يُعبر الإنسان عن ذاته، وهذا التعبير ممكن أن ينمو ويتطوّر. فغايتنا إذن هي أن نُسلّط نظرة تأملية، نقدية لحياتنا واختياراتها بصراحة وصدق.

ونفهم بالتالي:

- إن كل إنسان هو فريد لأن تعبيره عن الذات وخبرته في الحياة تختلف عن الآخرين.
- إن كل إنسان يحمل في داخله فيضاً من الخير يريد التعبير عنه بشكل أو بآخر.
- إن الإنسان لا يمكن أن يكون مجنوناً لأنه "مخربط" ومُشتت فكرياً.
- أن نُقيّم واقع وحياة كل إنسان لأنها عطية ونعمة للآخرين.

هناك تعددية في طلب السعادة ولا يجب أن يكون هناك تعبير موحد عنها.

إن الحياة رحلة تحمل لنا من المُفاجآت ما تحمله لنا من تعب وإرهاق، لذلك عندما نتألم فهذا لا يعني دوما أن هناك خطأ في المسيرة. المهم هو أن نعيش الحياة بصدق وأمانة والتزام.

لنسمع إلى هذه الشخصيات وهي تُقدم لنا نفسها:-

1. الكامل

لي رغبة الكمال فأريد أن أكون دوماً خلقياً وهذا ما يجعلني أشعر بعدم الرضا والقناعة لأن الأمور ليست كما يجب. أن أطور نفسي لدرجة بحيث لا يستطيع أي شخص أن يقول إنني لست جيداً. من المهم بالنسبة لي أن يتصرف الناس مثلما يجب أن يتصرفوا.

2. المساعد

أبحث عن العلاقات لأنني أريد أن أحب وأن أكون محبوباً، أن أساعد الآخرين، وأن أُقدر لما أصنعه لهم، فمن المهم أن يراني الآخرون كشخص محب ومساعد.

3- المنجز

أُحب العمل ولا يهمني حجمه أبداً لأنني أريد أن أكون معروفاً، وأن يعجب الآخرون بما أصنعه فمن المهم أن يراني الآخرون كشخص ناجح، لأنني كذلك. أعطني أي مَهمة واعتمد عليّ في ذلك.

4- العاطفي

أحبُ الجمال "فالعالم سيُخلص بالجمال"، أتألم لبشاعة ما أراه. وأريد أن أكون مفهوماً، وأن أفهم نفسي، فمن المهم لي أن أجد معنى وهدفاً للحياة.

5- المراقب

أريد أن أعرف وأفهم كل ما هو حـــولي، فمن المهم بالنسبة لي أن أرى الأمور بشكل واضح وصريح.

6- المدافع

أريد الانتماء إلى جماعة، وأكون آمناً في صداقـاتي ومن المهم أن يكون الناس معي صريحـين (بشـكل مباشر بلا مناورة) وحقانيين أيضاً.

7- المُغامر

أريد أن أكون سعيداً، متمتعاً، وأن أكتشـف وأن أعمل كل ما هو جديد، فمن المهم بالنسبة لي أن احمل خطة للقادم. أن امتلك دوما خطة للمستقبل.

8- القيادي

أريد أن أسيطر، أن أقـود، وأن أظهر للآخرين أنني أقوى من الآخرين، فمن المهم بالنسبة لي أن أسـيطر على كل ما يدور حولي.

9- المُصلح

أريد السلام، الأمان، وأن أحتفظ بالأمور كما هي فمن المهم بالنسبة لي أن يتألم الناس واحد مع الآخر.

الطرق المتعددة للوصول إلى الله

إننا نؤمن أن الله قد خلق كل منا فرداً غير قابل للتكرار واضعاً إيانا في مزاج مختلف وشـخصية مختلفة وعائلة وثقافة مختلفة. وبالنتيجة أن الله أعطى كل منا نظارات مختلفة لرؤية الحياة. وبما أن الله قـد وضعنا في انطلاقة تختلف عن الآخر، انطلاقة داخلية وخارجية، فالله لا يريد منّا أبـداً أن نتبـع حـياة روحـانية موحّدة. الانيكرام يحاول أن يُقدم لنا وجهات النظر التسعة، تسـع نظارت، تسعة طرق للصبو إلى الله.

بالطبع سنواجه مُشـكلة تعددية الطرق والاختيارات، أي طريق نسلك؟ بالإضافة إلى عقبـة أخرى تخص الحـياة الروحية تكمن في نقص الثقة الذي يحوم حـول الطريق الذي نسلكه؟

مثلاً ككاهن، انظر إلى الناس بعين رعوية "فيها تعميم لما أراه". وكراعي "وكاهن بالطبع" أسال نفسي "كيف ابـدي المساعدة لهم لتوضيح طريق الحياة الروحية؟

بالتأكيد سألتقـي أُناسـاً لهم افتراضات (ومفاهيم) مختلفة تماماً مرصوصة في ذواتهم ويتمتعون بـإخلاص تام وإرادة صالحة. ولكن يبقى السؤال: كيف سأساعد هؤلاء الناس في مسيرتهم الروحية؟

كُلنا يؤمن أن يسوع هو الكشف الإلهي، وهو أيضاً حـمل الله، هو التعبـير الكامل عن حـب الله اللامشـروط واللامحدود للعالم أجمع. لنلاحظ أن هذا الكشـف (والذي يعني الوصول إلى إدراك لا نصل إليه بالمنطق) لم يوجد في "أسد" لكن في الحمل، في الموضع الذي لا نتوقـع أن نجد الحقيقـة فيه. هذا الكشـف صار لنا بفقـر الروح، ببساطتها، وهامشيتها وفي قعرها. لم يأتِنا بالقوة والعظمة وبالمنطق والعقلانية، بـل اللاعنف، هو طريق يسـوع. منهج الانيكرام هو أحـد هذه الطُرق الذي سنحـاول في لقـاءاتنا التعمق فيه للوصول إلى طريق يسـوع، فأهلاً وسهلاً بكم.

التكملة في الأعداد المقبلة، حيث ساتناول كل من هذه الشخصيات على حدى.

بيير تيار دي شاردان: والغشاء الروحي

إعداد: يوحنا بيداويد

مقدمة

استخدم الإنسان العديد من العلوم: الاجتماعية، الرياضية والفلسفة إلى جانب الدين في سبيل الوصول إلى الحقيقة. بعض المرات كانت تلك العلوم في حالة توافق مع الدين ولكن في مرات أخرى كانت على خط معارض ومناقض للدين. خاصة منذ القرون الأخيرة، بدأت الحركة الإلحادية تستخدم العلوم كسلاح ضد الدين والإيمان بالله؛ مثل نظرية أصل الأنواع لـ داروين التي أتت مخالفة لقصة الخلق في الكتاب المقدس، النظرية الاشتراكية لـ كارل ماركس والتي استندت عليها الشيوعية فيما بعد. فبدأت الحركة الإلحادية تتصاعد من كل جانب. رافقتها نظرية الدفع الحيوي للفيلسوف بيرغوسون، وأخيراً النظرية النسبية لانشتاين في بداية القرن العشرين الذي نسف مطلقية قوانين الفيزياء التقليدية لنيوتن.

أمام هذه النظريات الجديدة والحركات الإلحادية، جاء تيار دي شاردان في نهاية القرن التاسع عشر، محاولاً إزالة هذا الصراع والتوتر بين العلم والدين، محاولاً إيجاد صيغة فكرية مشتركة جديدة بينهما، لذلك يقال أن أحد أسباب التغيرات والتجديدات التي حدثت في المجمع الفاتيكاني الثاني، كانت أفكار بيير تيار دي شاردان التقدمية، حتى قيل أنه العالم واللاهوتي الذي ولد في غير زمانه، حيث كان فيلسوفاً وعالماً جيولوجياً ولاهوتياً في علم الطبيعيات وعالماً في علم المتحجرات والأجناس البشرية.

آراءه الفلسفية واللاهوتية

يقول تيار دي شاردان ، يخيل للمرء بأن الكون هو جامد لا يتحرك بينما في الوقع، هناك تكور واضح هادف نحو وحدة الوجود، فالكون يتقلص ويتمدد، يتفتق وينتشر، ينمو ويتوسع، يبني ذاته يخلق و يواصل تطوره نحو إكمال ذاته، تقدماً من ضغط إلى التزاحم ثم التعقيد ثم إلى الوعي ثم ولادة فكر. بكلمة أخرى، هناك تطور مقصود ومخطط في كافة أنواع الكائنات الحية، على غرار نظرية الدفع الحيوي للفيلسوف بيرغسون إلا أنها عند تيار دي شاردان أكثر شمولية، إن غاية التطور لدى دي شاردان هو الاتحاد في المسيح (الله) الذي هو نقطة اوميغا، فالمسيح هو المحبة، هو هدف الكون، وهذه المحبة لا تتم إلا بحصول الوحدة بين جميع أجزاء الكون.

لقد كان يقول: "إن الله وضع الروح في المادة، هكذا حبلت المادة بالروح، لكن مراحل نمو الجنين لم تكتمل بعد".

وقد قسم المراحل التي يمر بها الجنين أو (الكون) إلى المراحل التالية:-

المرحلة الأولى: بدء المادة بالحركة. وهذه هي المرحلة الأولى التي تنظم المادة ذاتها بطرق مختلفة وعلى الرغم من أنها تبدو جامدة أو في حالة غيبوبة أو لا شعور، إلا أن بذرة الروح الموجودة فيها هي الطاقة التي تحركها، الكون عند دي شاردان له غلاف روحي، فيقول: "حيثما وضعت المادة، وقعت الروح"، على غرار فكرة سقراط، فكان ينادي المادة: "أيتها المادة المقدسة، يا حاملة الروح في رحمك".

المرحلة الثانية: في هذه المرحلة يتصاعد التنظيم بين أجزاء الكون عن طريق الطاقة الروحية الموجودة فيها، فيزداد تنظيم الجهاز العصبي الذي بدوره يؤثر على زيادة الوعي والإحساس والوجدان، هكذا نرى نظام مخطط ومرسوم نحو تقدم متواصل على شكل قفزات عبر التاريخ من الفقريات إلى الثدييات إلى القرديات ثم إلى الإنسان.

المرحلة الثالثة: بعد ثلاث ونصف مليار سنة من تطور متواصل، من الخلية الأولى إلى قبل مليون سنة حوالي، فجأة يظهر الإنسان الحالي على حلبة الوجود، الذي هو آخر مرحلة من تكور الفسلجة.

المرحلة الرابعة: في هذه المرحلة يبدأ طريق آخر من التطور لدى الإنسان. وهو زيادة رغبة الإنسان في التفاهم والاتحاد والاقتراب من بعضهم البعض، وبدأ ذلك يحصل بعد حدوث كلا الحربين العالميتين الأولى والثانية، هذه هي نفس الطاقة الروحية التي دفعت الخلية الأولى نحو مسار التطور.

المرحلة الخامسة: هذه هي خاتمة التطور أو نقطة اوميغا. يستمر تطور الفهم ويزداد الوعي إلى نقطة القمة، إلى نقطة الاتحاد. هناك تنكشف الحقيقة ويُزال الظلام عنها، فتسود المحبة محل الأنانية والكبرياء. هذه المرحلة ستكون بمثابة عنصر جديد شامل لجميع الكائنات الحية في الكون، فيتم الاتحاد الروحي بينهم، هذا الاتحاد نفسه يتطلب وجود كائن أسمى وأدرك منها، وهو الذي وضع هذا المخطط وأعطى الطاقة الروحية له وهو الله نفسه.

المرحلة السادسة: مرحلة ظهور المسيح الكوني. وهي المرحلة الأخيرة، عندما يكون الإنسان وجميع الكائنات الحية في مسارها نحو نقطة اوميغا، تحدث قفزة روحية هائلة في الوجود، وهو ظهور المسيح في التاريخ. هذه القفزة هي بمثابة تحضير للاتحاد الثنائي بين أرواح الموجودات المتحدة معاً، مع الله الذي هو نقطة اوميغا.

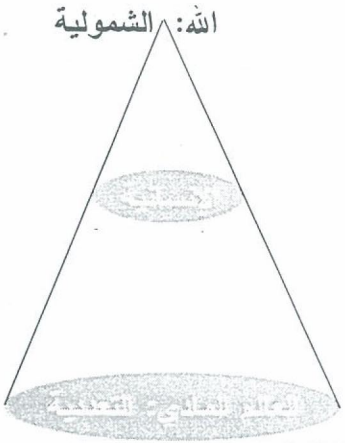

المصادر:

1. المطران كوركيس كرمو، الإنسان والله، مشيكان، الولايات المتحدة، 1987، مطبعة اورنت.
2. تيار دي شاردان، نشيد الكون، بيروت-لبنان، الطبعة الثالثة 1999، دار الشرق.
3. Philip J. Gunningham. CMK. Issue 1997.
4. Www.crosscurrents.org/chardin.htm. God and Science book. Charles P. Henderson

وطن Patrie

العهد القديم

بالنسبة لشعب العهد القديم، فقد شغل الوطن مكانة هامة في الإيمان والرجاء. ولكن ذلك لم يكن سوى مرحلة تحضيريّة للوحي، لأن الله قد أعلن في النهاية بوجود وطن من نوع آخر. يكون البشر كافة مدعوّين إليه.

إن تاريخ شعب الله يبدأ بنوع من الإنتزاع: فإبراهيم لا بدّ له من أن يهجر وطنه، ليقصد بلداً آخر لا يعرف شيئاً عنه (تك 12:1-2). على أنه لا يلبث بنو جنسه أن يستقروا استقرارهم الجديد فيكون الآباء غرباء وضيوفاً في آنٍ خلال إقامتهم في كنعان (تك 23:4، عب 11:13). وبعد الخروج والعهد في سيناء فقط يتمّ الوفاء بوعد الله: فتصبح كنعان أرضاً لهم، أرضاً مليئة بالمعاني الدينية. فهي مسلّمة من الله هبة لهم، تضم مقابر الآباء، كما أن الله يقيم له فيها مقرّاً، معبد تابوت العهد، ثم هيكل أورشليم، ما يضفي على الأرض قيمة قدسيّة. غير أن إسرائيل يجتاز أيضاً الاختبار العكسي. فأن كارثة وطنيّة مزدوجة تحلّ في النهاية بهذا الوطن فينتقل الشعب بعيداً عن وطنه (السبي البابلي)، وبذلك يمرّ باختبار الانسلاخ. ولم يكن السبي إلاّ ليشحذ تعلّق اليهود بالوطن (مز 137:1-6) الذين يبكون على شقائه (راجع المراثي). ولكنهم يكتشفون في تصريحات الأنبياء الإستطلاعيّة صورة متجلّية للوطن المستقبل: أنه الأرض المقدّسة الجديدة، وأورشليم الجديدة، ومركز أرض ووحدة أرض ووحدة جديدة متخذة شكل الفردوس الذي مجدّداً. وهكذا فالوطن يمثّل في نظر اليهود حقيقة واقعيّة شبيهة بكل وطن من الأوطان الإنسانية الأخرى، وفي الوقت نفس مفهوماً مثالياً يفوق، بحكم نقائه وعظمته، سائر الإيديولوجيات القوميّة التي تتبلور فيها أحلام البشر جميعاً.

العهد الجديد

الوطن الجديد: إن الشعب الجديد الذي هو الكنيسة، لا يبطل استقرار البشر في وطن أرضي، على نحو ما تحاول بعض المذاهب المعاصرة أن تصوّره. فإن حبّ الوطن سيظلّ بالنسبة إلى جميع البشر واجباً، امتداداً للحبّ العائلي. فمن أجل ذلك لا يزال المسيحيون الذين هم من أصل يهودي متعلّقين، كما كان المسيح، بوطن إسرائيل. ولكن وطن إسرائيل قد فقد من ثم معناه القدسي، بانتقاله حالياً إلى حقيقة أسمى. فالكنيسة هي أورشليم العلويّة التي نحن أبناؤها (غلا 4:26)، كما أن بني إسرائيل كانوا أبناء أورشليم الأرضية. فنحن إنما وطننا الحق في السماوات (في 3:20). وعلى هذا النحو يمكن جميع البشر أن يشتركوا في اختيار الوطن الجديد. وهكذا فالسماء هي لنا الوطن الحقيقي، وما وطن إسرائيل، المختار من بين أوطان الأرض، سوى الصورة المفعمة بالمعاني، لكن لوقت. فليس لنا هنا مدينة باقية، وإنما نحن نسعى إلى مدينة المستقبل (عب 13:14).

بابل Babel

1. بابل كرمز أو علامة

كان لبابل وجود في أفق التاريخ المقدس.. فبابل هو الاسم العبري لـ ((بابلون))، وبرجها المشهور (تك 11:1-9) ما هو إلا البرج ذو الطوابق (أي زيككورات) بمعبدها الكبير. إن هذا البرج، يرمز تماماً إلى الوثنية البابلية، يتخذ أيضاً رمزاً إلى كبرياء الإنسان. لذا ترتبط بابل كرمز في تقليد الكتاب بحادث ((بلبلة الألسنة)). وبذلك نرى طريقة الله في تأديب البشر على وثنيتهم القائمة على الكبرياء.

2. تأديب الله

منذ بداية القرن السابع ق.م وبابل تقوم بدور مباشر في التاريخ المقدس. ففي تلك الفترة بالذات، كان الكلدانيون، قد استولوا على بابل، يحلمون بانتزاع الشرق الأوسط كله من سيادة نينوى. إنها قوة مرهوبة، ولكن الله قصد أن يجعل هذه القوة جزءاً من تدبيره: تساهم بابل في تنفيذ دينونة الله ضد نينوى (ناحوم 2:2 إلى 19:3)، بل تصبح أيضاً ضربة الله بالنسبة إلى إسرائيل، والممالك الأخرى. كل هؤلاء دفعهم الله إلى يدي ملك بابل نبوكدنصر، لذلك سوف يحملون نيره (إر 27:1-28). بابل هي كأس الذنب التي سوف يسكر الله بها الشعوب (إر 25:15-29)..

3. مدينة الشر

دور مدينة بابل في تدبير الله لا يتعارض مع كونها مثالاً صارخاً لمدينة الشر. فهي مدعوة بكل تأكيد، إلى العودة يوماً ما، لكي تتحد بشعب الله (مز 87:4)، تماماً مثل نينوى (إش 24:19، راجع يونان). لكنها تماماً مثل نينوى وجدت ملذاتها في قوتها الذاتية (إش 47:7-8، 10) وقد انتصبت في مواجهة الله بكبرياء وصلف (إر 50:29-32) وتكاثرت خطاياها: السحر، الوثنية وكل أنواع القسوة. لقد صارت حقاً معبد النفاق (زكريا 5:5-11). بل ((مدينة الباطل)) (إش 24:21).

4. الخروج من بابل

إذا كان السبي هو عقاب عادل لإسرائيل العاصي، وأسراً فوق طاقة الاحتمال، بل وغربة خطرة. فأنه عند تمام السبعين سنة (وهو رقم اصطلاحي: إر 25:11، 29:10)، ستأتي سنة الغفران (إش 61:2، راجع لاويين 25:10). وقدوم هذا التحرير الذي طال انتظاره يكون خبراً ساراً لشعب الله. فالمسبّيون مدعوون لأن يتركوا مدينة الشر: "أخرجوا من بابل" (إش 48:20، إر 50:8)، أخرجوا منها.. ولا تلمسوا نجساً" (إش 52:11). وسوف يتوجه هؤلاء بالتالي إلى أورشليم، كما لو كان خروجاً جديداً. وسيكون يوم الخروج من بابل يوماً من التاريخ في غاية الأهمية في التاريخ، حتى يجعله متى الإنجيلي مرحلة من مراحل انتظار المسيّا (متى 1:11-12).

الكنيسة والتغيرات السياسية في العراق

إعداد: مخلص كوركيس

مقدمة

منذ نيسان العام المنصرم، وسقوط تمثال ساحة الفردوس المشهور؛ دخل العراقيون وبالتالي مسيحيي العراق تجربة جديدة ألا وهي: الديمقراطية والأحزاب.. لكن إلى أين ستأخذ سفينة الديمقراطية الشعب العراقي والذي جزء منه هو مسيحيوه؟!! وماذا عن الكنيسة الكلدانية بشكل خاص؟ والشرقية بشكل عام!!.. هل ستتأثر الكنيسة بما يجري الآن أم عليها أن تنحني للعاصفة لحين هدوءها؟ أم ستختار هي أيضاً الدخول إلى ساحة الأحداث كلاعب مُؤثر على ما يجري؟

وحرصاً على تقريب القارئ من أبناء الرعية بما يجري في العراق من تغييرات جديدة، ولمعرفة أراءهم القيمة -بالنسبة لنا- حول هذا الموضوع. تقدم لكم نوهرا هذا التحقيق الصحفي، حيث تم وضع مجموعة من الأسئلة المتعلقة بما يجري في العراق والكنيسة الكلدانية؛ وبدورنا نشكر كل من ساهم في الإجابة على مجموعة الأسئلة تلك.

نحب أن ننوه، بأنه وكما جرت العادة في الصحافة، فقد اضطررنا لنشر مختصرات لأجوبة المساهمين في التحقيق لهذا العدد وذلك لقصر صفحات التحقيق الصحفي، أما بالنسبة لأجابتكم الكاملة فستكون منشورة على موقع نوهرا الإلكتروني: www.nohra.8k.com

نوهرا تسأل... القارئ يجيب

س1. ما هو التغيير الضروري الذي ترتأونه في الكنيسة الكلدانية ضمن الوضع السياسي الحالي؟

في أخر وثيقة للكنيسة الكاثوليكية "الكنيسة والسياسة" (راجع نوهرا العدد: 26)، تشجع الوثيقة العلمانيين من ذوي الخبرة والاختصاص في المجال السياسي على ممارسة مهنة السياسة والانتماء إلى الأحزاب السياسية على أن تحافظ هذه الأحزاب على المبادئ الإنسانية والمسيحية أي لا تتعارض مع المبادئ الأساسية للتعليم المسيحي. وهذا ما يؤكده المجمع الفاتيكاني الثاني، وفي نفس الوقت يحضر على الاكليروس ممارسة السياسة أو اتخاذ مواقف سياسية. على نفس النهج تسير اليوم كنيستنا الكلدانية.

الأب خالد مروكي

ستواجه الكنيسة اليوم تحديات جديدة وغير محسوبة ، لذا على الكنسية ان توحد سيرها وتضع خطة مستقبلية ونظرة شاملة وعامة عن ما حولها من جديد لتواكب المعاصر وتقرء بتأني مستقبلها وتبدء اولا بتوحيد صفوفها وتنظر نحو ما يحيطها من جديد وغير مستقر .

الأب ثائر عبد المسيح/العراق-بغداد

لا تستطيع الكنيسة أن تغير شيئاً في الوقت الحاضر بسبب الأمواج الدينية المتطرفة المتلاطمة في الساحة العراقية. وأنا أعتقد بأن الأمور ستكون عسيرة وصعبة على الكنيسة خلال الأشهر الأربعة القادمة وما بعدها.

أمير نوح

نطالب الكنيسة الكلدانية وكذلك الكنائس الأخرى في العراق بالتخلي عن العقلية القديمة، والعمل يداً بيد على تضميد جروح الماضي... فالمطلوب اليوم هو مبادئ جديدة ومغايرة لما كان سائداً منذ أجيال وأجيال لكي يسود الإحساس الحقيقي بالانتماء إلى الأخوة والشركة المسيحية بين أفراد الشعب.

خوشابا هوزايا

أن تأخذ الكنيسة الدور الحيادي بدون تميز إلى أحد الأطراف... وفي نفس الوقت تنهض الكنيسة بأداء دورها الروحي بنشر الإنجيل واحتضان أولادها المؤمنين.

د. شمعون & سعيدة يعقوب

التمسك بالإيمان الصحيح أولاً وبالمجتمع الكلدوآشوري ثانياً وبالعراق أجمله ثالثاً. وعدم التخلي في أي لحظة ولأي سبب كان عن أي فرد (كلداني سرياني آثوري).

سرهد هوزايا

لا بد للكنيسة الكلدانية أن تستفيد من خبرة الكنيسة الكاثوليكية عبر التاريخ بالأخص من كنيسة أوربا... وكذلك على الكنيسة بشكل عام والاكليروس بشكل خاص أن يسلّموا أنفسهم بعامل الإخلاص والوعي تجاه رسالتهم السامية من وعي وإرشاد المجتمع بما يتماشى مع متطلبات الزمن وتغيراته ضمن إيمانهم العميق بتوجهات الإنجيل.

سليم كوكا

للكلدان حق الاشتراك في تسيير دفة البلد نحو مستقبل أفضل باعتبارهم جزء من هذا الشعب... كذلك بما أن الكرسي البطريركي يعتبر المرجعية الأولى لكافة الكلدان حول العالم، فلا بد من أن يكون هناك من يمثله في تلك الحكومة، شأنه شأن السفير البابوي في بلدان العالم.

صباح السناطي

الكنيسة هي أداة للسلام وصنع السلام وليس لها طابع سياسي عملها تحت كل الظروف السياسية الصعبة وتبتعد عن السياسة كلياً. فما على الكنيسة إلا أن تخلق علاقات المحبة والسلام والتآخي مع أبنائها ومع الآخرين.

عبد الأحد حنا

التغيير المطلوب للكنيسة الكلدانية هو أن تسود الديمقراطية كل قرارات وتصرفات رؤساء هذه الكنيسة، وأن تعيش روح العصر بكل توجهاتها، أن تعطي للعلمانيين أهمية ليلعبوا دورهم في بنيانها وثباتها... عليها أن تأخذ موقفاً واضحاً وحازماً تجاه ما يجري في العراق حالياً، فهي المسؤولة عن جميع المسيحيين في العراق لما لها من وزن ثقيل لتحديد مصيرهم في الدستور الجديد والدولة الجديدة للمحافظة على هويتهم وحقوقهم.

عوديش المنو

يجب أن يكون للكنيسة دور إيجابي في تثبيت حقوق الشعب وتحت اسم موحد (أي كان لا يهم). تشكيل لجان مشتركة من العلمانيين والاكليروس من ذوي الكفاءة لمتابعة شؤون الإنسان المؤمن من الحقوق على أن يكون عمل الكنيسة إرشادي اكثر ما يكون عملي أو تدخل في اتخاذ القرارات.

يوحنا بيداوييد

س2. ما هو دور الكنيسة في توحيد المسيحيين ضد التيارات السياسية المعاصرة؟ ودورها في بناء المجتمع العراقي الجديد؟

للكنيسة دور فعال، حيث تشارك في بناء العراق الجديد وذلك من خلال رسالتها وحضورها الدائم في المجتمع العراقي وفي مختلف مراحله التاريخية، وهي اليوم تعمل في نفس القوة والحضور من أجل الحفاظ على استقلالية وحرية الفرد العراقي في مختلف مجالات الحياة.

الأب خالد مروكي

المهم ان تفهم الكنيسة دورها الرسولي أولاً فلا تخلط الاوراق وتعلق اهتمامها كثيرا بالسياسة. فالدين له رجاله والسياسة لها رجالها، ولا يمكن لأي احد أن يأخذ دور الاخر. علماً أن السياسة يجب أن تبقى إحدى نظراتها ووسائلها لتحقيق المستقبل، فلا تكون السياسة هي التي تحتوي الكنيسة.

الأب ثائر عبد المسيح/العراق-بغداد

توحيد الكلمة بين الكنائس الشرقية في العراق. أما بدورها في بناء المجتمع، بعد سنة تقريباً ستكون الصورة أكثر وضوحاً.

أمير نوح

على قادة الكنائس أن يضعوا مصلحة الشعب المسيحي في العراق فوق كل الاعتبارات. فذلك جزء من الدور الريادي الذي ستقوم به الكنيسة في بناء المجتمع العراقي الجديد.

خوشابا هوزايا

مهمة الكنيسة هو تثبيت المحبة الأخوية بين مختلف أبناء الكنيسة ومحاولة جذبهم إلى الكنيسة عن طريق زيادة وتنوع أنشطة الكنيسة بما يقوي العلاقة بينها وبين أبنائها.

د. شمعون & سعيدة يعقوب

للكنيسة دور كبير جداً في الكارزوثا كل يوم أحد وفي جميع القداديس وحتى في المجالس لتوحيد الصف الكلدوآشوري دون إبداء أي فرق بينهم وفي العراق بالتالي.

سرهد هوزايا

أن دور الكنيسة يكمن هنا في تفهم هؤلاء المنخرطين في هذه الأحزاب وخلق جسور من الحوار معهم لكي لا يتنافروا من محيط الكنيسة ويكونوا طرفاً في الجهة المعادية.

سليم كوكا

كان للكنيسة الكلدانية ولازال دور مهم في الدعوة إلى الوحدة والتقارب بين كافة طوائف وفئات المسيحيين داخل العراق وخارجه... أن تعمل ساعية إلى عقد لقاءات جادة على مستوى المسؤولين كذلك مع ذوي الشأن من الشعب المؤمن.

صباح السناطي

للكنيسة دور بارز في بناء مجتمع مسالم، محب، متآخي، مؤمن بالله وقدرته وعظمته.

عبد الأحد حنا

برأيي بما أنه لا توجد أحزاب كلدانية سياسية، من المستحسن أن تبدي الكنيسة رأيها وتدعو منتسبيها إلى التوحد والعمل تحت سقف أي حزب يخدم أهدافهم، وإن كانت أحزاب آشورية، المهم أن تكون النية والهدف واحد هو حماية المسيحيين بكل فئاته في العراق.

عوديش المنو

تشجيع الثقافة وتأسيس لجان للتوعية، إصدار منشورات ثقافية، إقامة مهرجات ثقافية.

يوحنا بيداوييد

س3. كيف للكنيسة الكلدانية أن تحافظ على نزاهتها واستقلاليتها في وسط هذه التيارات؟

الكنيسة دائما تعمل انطلاقاً من التزامها بتعاليم معلمها ورأسها الرب يسوع المسيح (الكتاب المقدس) وكذلك بناءً على خبرتها الطويلة لمدة 2000 عام. لذلك هي مستقلة بخصوصيتها ورسالتها، التي تعطيها مكانتها الخاصة التي هي عليها اليوم.

الأب خالد مروكي

أن لكل تدخل أو تصريح له اضراره، فالكنيسة عليها أن تعلن ما هي؟ وما أصولها؟ وما توجهاتها؟ وما رسالتها؟ وإلى أين تسير؟ فلكي تحافظ على نزاهتها واستقلاليتها عليها أن تبقى بعيدة وتراقب الواقع، فتقدم ما هو لازم فقط فلا تلتزم بهذا أو بذاك من الأحزاب على حساب الآخر، أو تضع نفسها في مصاف الأحزاب أو تترأس بعضه، فرجل الدين أكبر وأعمق وأقدس من أن يكون حزبياً.

الأب ثائر عبد المسيح/العراق–بغداد

هل هناك عدم نزاهة وعدم استقلال للكنيسة. أنا شخصياً لا أرى هذا.

أمير نوح

من الممكن أن تحافظ الكنيسة على نزاهتها عندما يكون قادتها فوق الشبهات، ويحافظوا بالدرجة الأولى على تعاليم الرب يسوع المسيح بكل أمانة وإخلاص ويبتعدوا عن التكتلات السياسية التي من شأنها الأضرار بمصلحة المسيحيين العراقيين ككل.

خوشابا هوزايا

لكي تحافظ الكنيسة الكلدانية على نزاهتها واستقلاليتها يجب أن تستمر على نهجها الثابت في إيصال تعاليم الكنيسة إلى أبنائها وتفادي الوقوع في أخطاء الماضي.

د. شمعون&سعيدة يعقوب

بالنزول إلى الشارع وإبداء المساعدة عند الحاجة وظهور محبة المسيح الرب في جميع الجوانب.

سرهد هوزايا

يا حبذا أن يكون للاكليروس مواقف موحدة من مجمل الأمور بعيداً عن مصالحهم الخاصة.

سليم كوكا

وذلك باتباع ما أملاه عليهم إيمانهم بتعاليم يسوع من أفعال محبة وإخلاص وأمانة، كذلك أن نعطي ما لقيصر لقيصر وما لله لله.

صباح السناطي

عندما تتوفر في أعضائها ثمار الروح (فرح، سلام، محبة، صبر، لطف، خير، أمانة، وداعة وعفة).

عبد الأحد حنا

عليها أن تلعب دورها كأم لجميع الفئات المسيحية وغير المسيحية. أن تعمل على لم شمل أبنائها أولاً ثم تعمل على خدمة الجميع بدون استثناء. أن تقدم نصائحها وخدماتها للجميع دون تميز وتفرقة. أن تدعو أبنائها للتعايش سلمياً مع جميع أبناء الوطن الواحد.

عوديش المنو

الكنيسة يجب أن تكون حيادية في الأمور المتعلقة بالسياسة، لكن يجب أن لا تسكت عن الظلم مثلما حدث في الماضي مثل بقية تيارات المجتمع العراقي، لذلك أرى من الضروري أن يكون هناك مكتب استشاري تحت سلطة البطريرك لدراسة هذه المواضيع ومساعدته على اتخاذ القرارات المطلوبة في الوقت المناسب، أو بالعكس أن تساعد المؤمنين أن يطالبوا بحقوقهم من الحكومة.

يوحنا بيداويد

استفتاء السؤال الخامس: **هل للكنيسة الكلدانية تحديات أخرى لا تقل عن صعوبة هذه التحديات السياسية (كدخول الكنائس الغير هيراركية)؟**

A = تحتاج الكنيسة الكلدانية للحداثة وتطوير ذاتها.

B = عليها محاربة تلك الكنائس.

C = الانفتاح على العلمانيين أكثر.

D = الانفتاح على تلك الكنائس والحوار معها.

E = الكنيسة الكلدانية ستنتصر في النهاية.

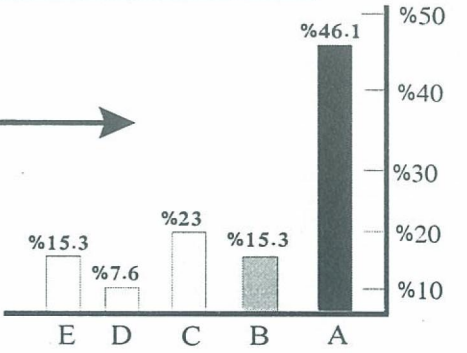

تم حصر الأجابات المقدمة للسؤالين الأول والثاني، وكانت نتائج الاستفتاء، ما يلي:

A = عدم الانخراط في السياسة.

B = الاحتفاظ بالدور الديني والرعوي فقط.

C = دور وحدوي قومي كلدوآشوري.

D = دور سياسي كلداني فاعل.

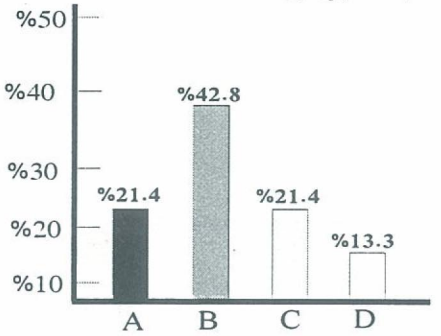

مخيم أدناك المسيحي

أخوية مريم العذراء حافظة الزروع

"وكان المُؤمنون كلهم متحدين معاً، فكانوا يتشاركون في كل ما يملكون... ويتناولون الطعام معاً بابتهاجٍ وبساطة قلبٍ، مسبحين الله" (أع 2:44-47).

كلمات مليئة بروح المحبة اقتبستها الأخوية من الإنجيل المقدس لتكون محورا أساسياً للمخيم المسيحي الذي نظمته لأعضائها وعوائلهم للفترة من الرابع إلى السابع من كانون الثاني من 2004.

80 عضواً، من أعضاء الأخوية، صغاراً وكباراً، تقاسموا ثلاثة أيام بمحبة مسيحية وروح متعاونة في مخيم ادناك المسيحي، ليشاركوا في تجربة أخرى ونشاط جديد تقدمه لهم أخويتهم.

المخيم هو تجمع مسيحي شبابي عائلي يهدف إلى تقوية العلاقات بين أعضاء الأخوية وإلى المشاركة المسيحية في جميع المجالات سواء كان ذلك على نطاق العمل في المخيم لخدمة الآخرين، أو المشاركة في الفعاليات الأخرى. ليكون بذلك اختباراً حقيقياً لعيش الحياة المشتركة مع الأخوة كما طلبها منّا المسيح. أخذت الأخوية على عاتقها مسؤولية التحضير والإعداد لهذا العمل الجماعي، وذلك من خلال العمل على توفير كل ما يخدم الأخوية وأعضاءها.

وكذلك من خلال تحضير الفعاليات وما يتناسب مع متطلبات المشاركين في المخيم.

القداس الصباحي كان يضفي نكهة خاصة على الأيام الثلاثة، خصوصاً انه كان يشارك جمال الطبيعة في التمجيد للخالق. فقد كانت المناظر الخلابة والسكينة بطرس، جينا حنا، نهال حنا، كارون حنا وسيزار هوزايا.

الصلاة التأملية الصامتة التي كان أغلب الحضور يشتركون بها مساءاً مدة نصف ساعة.

بعد الصلاة كان الجميع على موعد مع عرض فلم ديني تعليمي. وختاماً، كان الشباب يتجمعون في القاعة يقضون

والهدوء عاملان أساسيان لخلق جو لتأمل مسيحي بصفاء فكر ونقاوة قلب. الألعاب الرياضية ككرة الطائرة والقدم والسلة، كان لها تأثيرها الكبير في قضاء وقت ممتع بروح أخوية، بين الشباب خاصة.

كما تمتع البعض بالإبحار في القوارب الخاصة بالتنزه في بركة المخيم. بعد العشاء وفترة الاستراحة المسائية، كان الحضور يلتقون في قاعة المسابقات، حيث تم إعداد مسابقة معلومات عامة، تبارى فيها أربعة فرق.

تكون كل فريق من 6 متباريين، انتهت المباراة النهائية بين فريقي A & D بفوز فريق A: ادكار نعمت، مايا فيها ما يقارب الساعتان من الألعاب والمسابقات الترفيهية، كما كانت تتخل أمسياتهم بعض الغناء والرقص. لم تتناسى الأخوية كبار السن فأقامت لهم سفرة في اليوم الثالث إلى منطقة noojee بمعالمها الأثرية الجميلة وشلالاتها الطبيعية الخلابة.

وفي ظهيرة الأربعاء، السابع من كانون الثاني، ودع الجميع بعضهم بعضاً وعادوا إلى سكناهم أملين من الأخوية دوام نشاطها الهادف إلى تعزيز روح الأخوة والمحبة.

أخوية مريم العذراء حافظة الزروع

التاريخ	المحاضرة	المحاضر
2004/01/10	قراءات إنجيلية	الأب ماهر كوريال
2004/01/17	مناقشة عامة	مخلص كوركيس
2004/01/24	المحبة المسيحية	سليمان يونان
2004/01/31	مدخل إلى الكتاب المقدس	الأب خالد مروكي
2004/02/07	مدخل إلى الكتاب المقدس	الأب خالد مروكي
2004/02/14	تيار دي شاردن	يوحنا بيداويد
2004/02/21	عرض فلم	الأخوية
2004/02/28	صلاة صامتة	سليم كوكا
2004/03/06	البحث عن الصلاة	عبد الأحد حنا
2004/03/20	الفاتيكان	الأب عمانوئيل خوشابا
2004/03/27	المثابرة المسيحية	روبرت يعقوب

زيارة جوقة مار أفرام للسريان

ضمن نشاطات المنهاج الفصلي لأخوية مريم العذراء حافظة الزروع للفترة تشرين الأول – كانون الأول، لبت جوقة مار أفرام للسريان الارثذوكس بتلبية الدعوة التي كانت قد وجهتها أخوية مريم العذراء حافظة الزروع بزيارة الأخوية مساء السبت الموافق 2003/12/20.

قدمت جوقة مار أفرام مجموعة من التراتيل الدينية والطقسية للكنيسة السريانية أثناء الزيارة. وقد عبر الأخ فهد مسؤول جوقة مار أفرام عن فرحه وهو يقف ويرتل التراتيل السريانية

في كنيسة كلدانية، وسط حضور المستمعين من أعضاء أخوية مريم العذراء.

مهرجان مار افرام الرابع للفنون

بدأ منذ أيام العد التنازلي لمهرجان مار افرام الرابع للفنون، وبدأت معه التحضيرات تزداد عمقاً وجهداً. فقد أخذت التحضيرات الإدارية للمهرجان – والتي ابتدأت منذ أربعة اشهر – تلتحم واقتربت من مرحلة وضع الرتوش عليها، وهي المرحلة التي واكبت وصول المشاركات للأيام الثلاثة التي سيقدمها أبناء الرعية وأبناء الكنائس الشقيقة الأخرى.

المهرجان، هو نشاط فني ثقافي، من ضمن النشاطات الكثيرة التي تقيمها الرعية، وهو حصيلة عمل مشترك وتنسيق متكامل بين مجموعة من أعضاء الأخوية القائمين على تنظيمه وبين الأب خالد مروكى المشرف العام على المهرجان. المهرجان له، كما هو معروف، طابع رعوي، ثقافي، فني. نحاول من خلاله تقديم نشاطات ومواهب أبناء الرعية في مجالات فنية مختلفة، أن كانت تجسد على خشبة المسرح بشكل تمثيلي، أو ترسم بريشة على لوحة، أو أن تخرج من بين يدي نحات على شكل منحوتة فنية معبرة، أو أن تتناغم على نوطات موسيقية لتمجد الله بترتيلة كنسية. فالمهرجان في المحصلة النهائية له إنما هو تفاعل وانسجام بين أبناء الرعية في محاولة لتطبيق واقعي لشعار المهرجان والذي هو" مار افرام رمز التواصل الفكري في كنيسة المشرق".

تحاول اللجنة التنظيمية النابعة من أخوية مريم العذراء حافظة الزروع أن تجمع تحت جناحي المهرجان أبناء الرعية من جميع الفئات الخادمة فيها. فهي ستشرك في عملها التنظيمي في الأيام الثلاثة للمهرجان أعضاء مجلس الخورنة الموقرين، الشباب اليافعين في أخوية أبناء وبنات القيامة "Youth Group" ، وأعضاء أخوية قلب يسوع الأقدس والاخوة في جوقة الرعية، الذين سيشاركون جميعاً في المهرجان سواء بالمساعدة في التنظيم أو بالمشاركات.

سيضفي حضور ومشاركات أبناء الكنائس الشقيقة الأخرى طابعاً مميزاً إذ سيقدم لنا مثالاً حياً وتجسيداً رائعاً لدور مار افرام في التواصل والترابط الإيماني بين أبناء كنائس المشرق. وهو بذلك سيكون مكملا لتطبيق شعار المهرجان.

سيبقى المهرجان لوحة فنية رائعة يضع تفاصيلها أبناء كنيسة المشرق على العموم وأبناء الرعية الموقرة على الخصوص، بدأت اللجنة التنظيمية بتصويرها منذ اشهر عديدة واضعين الخطوط الأساسية لهيكلية التنظيم، وواضعين مع بقية المشاركين والعاملين الرتوش الأخيرة لها في قاعة Moreland City Council الواقعة في 90 Bell St, Coubrg مساء يوم الجمعة المصادف 12-2004.03.15.

اللجنة التنظيمية

أوبريت الميلاد

أوبريت الميلاد

ضمن نشاطات الأسبوع الاحتفالي بأعياد الميلاد وليلة رأس السنة المجيدة التي عاشتها رعية مريم العذراء حافظة الزروع في ملبورن، أقامت جوقة الكنيسة مساء السبت 2004/12/20 أوبريت أحييت فيها ذكرى ميلاد المسيح مخلص العالم. قُسم الأوبريت إلى 5 مشاهد مسرحية عن ليلة الميلاد تداخلت تلك المشاهد ما بين التمثيل والترتيل بأسلوب أوبرالي.

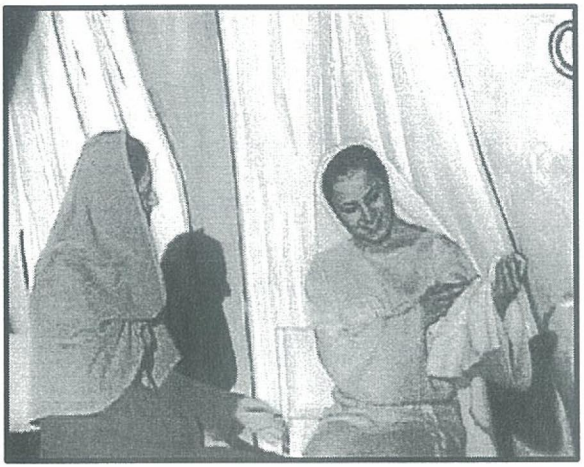

فكرة الأوبريت

أما الجديد في فكرة الأوبريت فكانت عدم اقتصارها على إعادة حدث الميلاد كقصة تاريخية، بل تناولها المخرج نظير داؤود كحدث آني. حيث تبدأ الحكاية عن رجلاً في وضع قلق، مضطرب، وهو ينتظر خروج زوجته من ردهة العمليات حيث تضع مولودها في مستشفى الراهبات في بغداد؛ وأثناء لحظات الانتظار الرهيبة تلك ترفق على حالته إحدى الراهبات، فتؤاسيه بذكر قصة ميلاد يسوع. ينتهي مشهد الحاضر (الرجل والراهبة)، فتبدأ من بعده مشاهد الماضي حيث قصص: زكريا والملاك، البشارة، الميلاد، الرعاة، المجوس مع هيرودس، المجوس عند الطفل يسوع في المغارة؛ وفي النهاية تكتمل لوحة الميلاد التي وضعها لنا المخرج بعناية فائقة، فمنذ مشهد الميلاد تبقى العائلة المقدسة: مريم، يوسف والطفل يسوع ساكنين في مكانهم في المغارة، بعد ذلك يأتي الرعاة لرؤية مخلص العالم فيسكنون ساجدين دون حراك حتى نهاية المشهد الرابع الذي يكتمل بحضور المجوس (ملوك من الشرق) ويسجدون هم أيضاً في الجانب الأيسر من المغارة وبذلك تكتمل لوحة الميلاد.

مرة أخرى نعود إلى لقاء الراهبة والرجل القلق في المشهد الأخير. وبعد أن تنهي الراهبة قص حكاية الميلاد

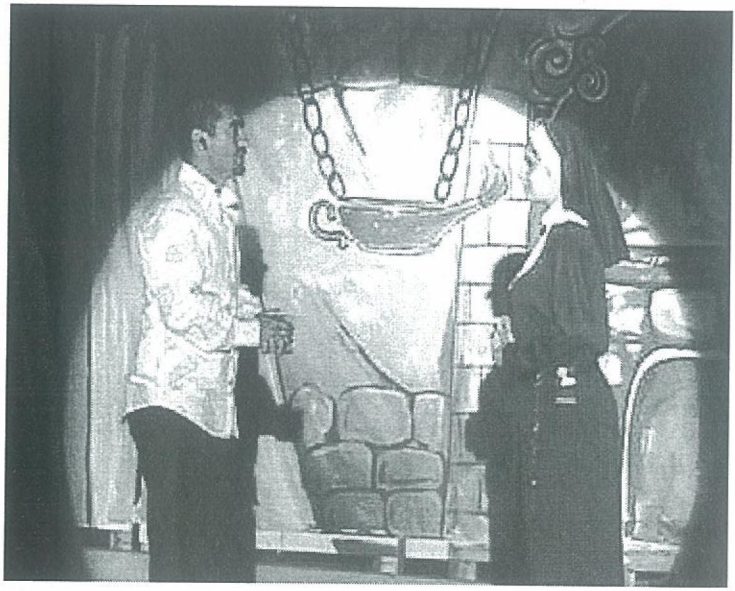

لذلك الرجل تبدو على محياه الفرح والسعادة بعد سماعه لتلك القصة، ولكن فجأة نكتشف بأنهما في ملبورن وليسا في بغداد كما كان اللقاء بينهما (المشهد الأول) بالرغم من بقاء سبب تواجدهما في المستشفى ألا وهو ولادة الطفل الصغير (ابن الرجل)؛ وبذلك ينقلنا المخرج بين الماضي والحاضر، المكان والزمان ليقول لنا بأن حدث ميلاد يسوع هو حدث مستمر، هو حدث خلاصي يحدث اليوم مثلما كان قبل أكثر من آلفي سنة، أن ميلاد يسوع هو ميلادنا عندما نتقبل خلاص الرب.

يقدم كل من: الكادر التدريسي لمدرسة مار أفرام للتعليم المسيحي وأخوية مريم العذراء حافظة الزروع أجمل التهاني والتبريكات لاحتفال اثنان من اعضائها:

ثامر أوراها & لندا متي

بسر الزواج، اللذان عقد قرانهما في كنيسة مريم العذراء حافظة الزروع يوم الجمعة 2004/01/16.

نتمنى لهما حياة ملؤها: محبة، فرح وسلام...
وأن يباركهما الرب ويكونا تحت حمايته ورعايته الإلهية.
فالف مبروك وزواج سعيد وحياة شركة ووئام.

سر المعمدين

"فَـاذْهبوا وتَـلمِذوا جَميعَ الأُمَم، وعَمِّدوهم بِاسْمِ الآبِ والابْنِ والرُّوحِ القُدُس،..." متـى 28:19

العماذ من2003/11/15إلى 2004/1/11

1- يوسف شعيا
2- تارة سولاقا
3- تارة اشو
4- ناثان يوسف
5- نانسي يوخنا
6- جيسكا شابو
7- مريم حنا
8- دانيلا مرقس
9- فالنتينا كوركيس
10- فيرونكا هرمز
11- ديفد بطرس
12- ريتا عوديش
13- ايفان مشو
14- كيفين يوسف
15- دانا بنيامين
16- باتريك شهارا
17- لوقا سولاقا
18- يوسف سولاقا
19- جيسن يعقوب
20- يوحنا القس الياس
21- زيا المنو
22- لوسكرتا نزار
23- ريتا ياقو
24- لانس حنا
25- ناتاليا يوسف
26- شانتيل هوزي
27- ناتاشا متي
28- ستازي خوشو
29- جيسن نيسان
30- جينيفر قرياقوس
31- روبرت يونان
32- كرستين هرمز
33- اندرو جورج
34- بيتر بولس
35- ماثيو خوراني
36- فيفيان بهرو
37- ايليا يوسف

سر الزواج

"فلا يكونانِ بَعدَ ذلك آثنَـيْنِ، بـل جسَدُ واحِـد. فما جَمَعَهُ اللـه لا يُفرِّقَـنَّهُ الإنسان" مر 10:9

احتفلت الرعية بتكليل سر الزواج لكل من:

روني اسماعيل & انغام بطرس
نسيم صادق & سيفان كاكوس
ساندرو كوندا & شاميران سولاقا
ايفان حنا & سلفانا افراموفسكي
بولس يوسف & نهال يوسف
بديع خواجا & رند يوسف
ثامر اوراها & لندا متي

بعض الاحصائيات الخاصة بالخورنة لسنة 2003

العماذ: 162 طفل
التناول الاول: 78 طالب وطالبة
مدرسة مار افرام للتعليم المسيحي: 400 طالب وطالبة
الزواج: 27
الوفيات: 5

الموتى المؤمنين: على رجاء القيامة ودعت الرعية إلى مثواه الأخير المرحوم:

الطفل مارسيل ابراهيم ججو & قرنسيس حنا ابراهيم

اجتماع الكهنة الدوري

الوكالة البطريركية في أستراليا ونيوزيلاندا

التئم الآباء كهنة الوكالة البطريركية في استراليا ونيوزيلاندا في 12 و 13 و14 من شهر كانون الأول 2004 في ملبورن، حيث افتتح اللقاء بصلاة استهلالية، للتضرع ونيل بركات الروح القدس.

بعدها ناقش الاباء المجتمعين بعض القضايا الادارية والرعوية التي تخص الخدمة في الوكالة البطريركية وذلك لتفعيل وانجاح العمل الرعوي في الخورنات الثلاثة التي تتألف منها الوكالة البطريركية في استراليا ونيوزيلاندا:

خورنة مار توما الرسول – سدني وهي في نفس الوقت مقر الوكالة البطريركية ويخدم فيها المونسنيور زهير توما الوكيل البطريركي يساعده الاب بولس منكانا.

خورنة مريم العذراء حافظة الزروع – ملبورن ويخدم فيها الاباء عمانوئيل خوشابا، خالد مروكي، ماهر كورئيل.

خورنة مار ادي الرسول – اوكلاند/ نيوزيلاندا ويخدم فيها الاب فوزي ابرو كورو.

كذلك ركز الآباء الكهنة خلال لقائهم على اهمية ممارسة الطقس الخاص بالقداديس اليومية وكذلك قداديس ايام الاحاد الاعياد، حيث اجمعوا على ان الحاجة الرعوية تقتضي تشجيع المؤمنين على المشاركة في القداس ليس فقط من خلال الحضور لكن من خلال اداء الصلوات الجماعية الخاصة بالشعب، وهذا ما يحتاج الى دعم وتشجيع بالاضافة الى توفير كراس خاص بطقس الاحتفال بالقداس الالهي، وبثلاث لغات (كلدانية: عربية: انكليزية) ويكون متوفرا لاستعمال جميع المشاركين في القداس.

كما وناقش الآباء البرامج التربوية للتعليم المسيحي والتناول الأول وتوحيدها داخل حدود الوكالة، وضرورة التركيز على التعليم المسيحي إلى جانب الاهتمام بتعليم القداس الإلهي لأبنائنا بأسلوب طقسي واضح وسلس.

كذلك تقدم الآباء الأفاضل بجملة من التوصيات التي تخص الجوانب الروحية والرعوية والإدارية. اضافة الى الاهتمام بالدعوات الكهنوتية المحلية وتشجيع الطلاب اللذين يبدون رغبة بالانتماء الى الحياة الكهنوتية وذلك من اجل توفير كادر وافي من الكهنة لخدمة عدد المؤمنين المتزايد في جميع خورنات الوكالة البطريركية.

استراحة العدد

إعداد: عدنان هرمز

أمثال سويدية

- عندما يحترق بيت جارك أجلب الماء إلى بيتك.
- أهم المحادثات وأصدقها، هي الحوار مع أنفسنا.
- البيت الذي يبني حسب أذواق الجميع يبقى بلا سقف.
- يذهب الشبان جماعات، والبالغون أزواجاً، والشيوخ أفراداً.
- عندما يكون البحر هادئاً، يصبح قبطان كل باخرة جيداً.

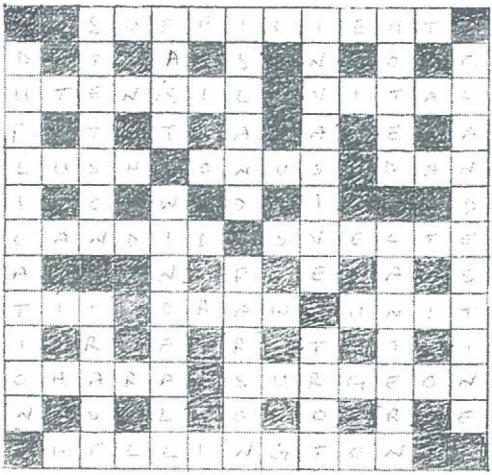

حل العدد الماضي

حزورة العدد

ضع الأرقام الناقصة في هذه الشبكة لتحصل على النتائج في نهاية المربعات.

(الحل في العدد القادم).

47		−		×	
■	+	■	+	■	+
9		+		+	
■	+	■	/	■	+
18		×		×	
■	13	■	3	■	16

الكلمات المتقاطعة

إعداد: عدنان هرمز

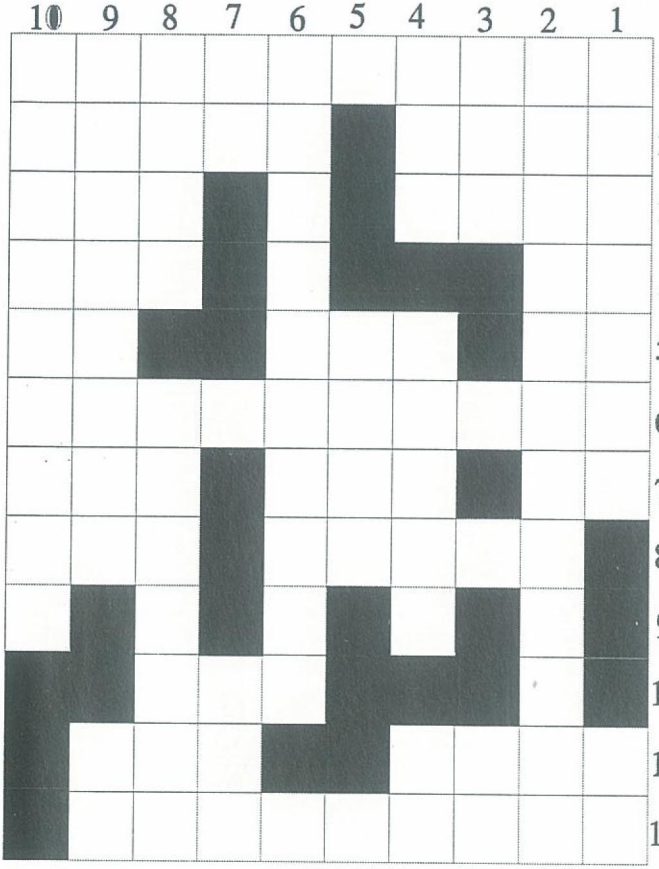

عمودي:

1. عاصمة مالي + حـرف (ر)، أحـد الوالدين (م).
2. العاشق(م) + معي.
3. نعم، صفار البيض (م).
4. يصفف، جمع برج، ART بالعربية.
5. تهزم (م).
6. الجياد (م) + الاسم الأول لممثلة مصرية مشهورة (م).
7. للتعريف، أرشدت (م).
8. بيتي ومنزلي، لقب كان يطلق على فنان عراقي مشهور (م).
9. ممثلة عربية مشهورة (م)، مكرر.
10. تترك (م) + اتفاق (م).

أفقي:

1. من الأعياد التي يحتفل بها كل المسيحيين (م).
2. محل (دكان)، من الأمراض (م).
3. تجده في الكنيسة (م)، رتل (مبعثرة).
4. مختصر كلمة الكيلومتر، بحوزتي (م).
5. من المرتفعات، أشاهد (م)، مكرر.
6. سارَ معهم + مجلس(مبعثرة).
7. إله، اعترف (م)، مشي (م).
8. والدة زوجتهُ، الاسم لممثل أجنبي معروف.
10. جاءوا.
11. مكان توضع فيه الآثار، شهامة (م).
12. ممثل عربي مشهور.

NOTE: Nohra apologises for publishing an article "Vatican same sex union" mistakenly under the name of Imad Hirmiz or by Imad Hirmiz. This article appeared mistakenly and belongs to another writer.

حل أسئلة العدد الماضي

ج1) كي يقتله فيما بعد.

ج2) النبوة: "راحيل تبكي على بنيها لأنهم غير موجودين".

ج3) لكي لا يقتل الطفل من قبل ابن الملك هيرودس.

فاز بجائزة العدد الأخت **ندى كاكوس**؛ يرجى مراجعة مكتبة الكنيسة لتسلم الجائزة

رسائل القراء:

*** نشكر الأخ سيزار هوزايا على مقتراحاته التي قدمها لمجلة نوهرا، نحن بصدد دراستها وما يتناسب لمجلة نوهرا.

*** كما نشكر الأخ سخريا روفائيل على البريد الإلكتروني الذي أرسله لمجلة نوهرا، نحن بصدد دراسة مقتراحاتك.

*** نشكر كل الأخوة والأخوات المشاركين في منتدى نوهرا (Discussion Board)، نتمنى منهم المواصلة.

مسابقة خاصة

أجب وأربح $50

مهرجان مار أفرام الرابع للفنون

س1) في أي شهر وسنة عقد مهرجان مار أفرام الأول للفنون؟ وفي قاعة أي كنيسة تم عقده؟

س2) أي من السنوات التالية تم فيها تأجيل المهرجان ولم يُعقد: 2000 - 2001 - 2003.

س3) في أي مهرجان من مهرجانات مار أفرام للفنون تم عرض مسرحية "هتخا شميلي"؟ وما هي اسماء ممثليها؟

س4) كم كان عدد الممثلين في مسرحية (ميرنا)؟ ومن كم مشهد كانت المسرحية؟ وما هو اسم مخرجها؟

س5) كتاب "مار أفرام" الذي صُدر خصيصاً لمهرجان السنة الماضية، أذكر اسم كل من: معد الكتاب؟ مترجمه إلى العربية؟ مترجمه إلى الإنكليزية؟ اسم مقدمه في اليوم الأول؟

س6) تقدم مدرسة مار أفرام للتلعيم المسيحي العديد من الفقرات ضمن مهرجان مار أفرام، فكم كان عدد الفقرات التي قدمتها المدرسة المهرجان الماضي؟ وما هي؟

جائزة العدد $50 تقدمها أخوية مريم العذراء حافظة الزروع/ ملبورن - أستراليا

Pope

12/12:

Pope John Paul II has said that God watches over each person and all peoples, intervening to save those who are oppressed and to judge those who do evil.

15/12:

Pope John Paul II has said mutual respect for religious freedom is crucial to the health of Christian-Muslim dialogue, and will help ensure joint efforts to eliminate the causes of terrorism. And on 17/12, Stressing that peace remains possible, Pope John Paul II has said the war against terror must be waged on both political and educational fronts, and include clear analysis of the reasons behind terrorist attacks.

23/12:

Pope John Paul II has spoken of his "awareness of Christ's desire for unity among believers" that has led him to "intensify ecumenical contacts" with orthodox, Anglican and other Christian churches.

Australia

11/12:

The Archbishop of Canterbury has appointed Perth Anglican Archbishop Peter Carnley to lead the Anglican participation in the ongoing dialogue aimed at unity between the Anglican and Roman Catholic churches.

18/12:

Catholic Health Australia (CHA) has accused the Federal Government of "sitting on its hands" instead of facing up to the reality of increased cost of providing aged care.

19/12:

Archbishop Barry Hickey of Perth has called French President Chirac's moves to legislate secularism "ridiculous" after Western Australian Premier Geoff Gallop's dismissal of suggestions that the state follow the French lead.

19/12:

Australia's Catholic bishops have issued a booklet titled Being Human that sets out concisely Catholic teaching on the human person that underpins the Church's response to ethical questions on such issues as human cloning, reproductive technology, marriage and sexuality.

22/1:

Former prison chaplain Fr Peter Norden told the congregation at Friday's funeral of underworld figure Graham "the Munster" Kinniburgh that it's time to stop the city's "senseless loss of human life".

23/12:

One of Australia's most prominent Anglican priests has converted to Catholicism over dissatisfaction with gay and women clergy, as a delegation of conservative Anglicans goes to the Vatican for talks that could lead to more "defections".

Edited by: Imad Hirmiz

Sin and Salvation

Lesson 5: Sins Type

PERSONAL SIN

Original sin describes a situation, not a decision. Personal sin is when we decide to sin, when we cooperate with the evil in the world and in ourselves. Sin is always a failure to love in all way. It is destructive of ourselves and of our relationships. Personal sins are the sins that we commit and that we are responsible for. Some, of course, are much more serious than others. The Catholic Church has traditionally distinguished between mortal and venial sin. **Mortal sins** *are those that are so serious that they truly cut us off from God at the core of ourselves.* Some theologians describe mortal sin as a general direction in life: a basic choice to live selfishly. Others emphasize individual acts which are terribly harmful and which reflect a hardened, self-centered heart. **Venial sins** *are described "less serious." These are the sins that disrupt and hurt our relationships with other people and with God, but are not so devastating that they destroy the relationship.* It should be pointed out, however, that all sins are serious in one way or another in that they hurt our relationship with God, others and ourselves.

SINS OF OMISSION

Sin is essentially a failure to love God, others or ourselves. Some of the worst sins that we might commit are called sins of omission. It is very possible to do nothing wrong and still commit very serious sins. Apathy, not caring, is among the deadliest of sins. In the parable of the Good Samaritan, the men who passed by the beaten man in the ditch did no wrong, but they did nothing right either!

SOCIAL SIN

Normally sin is applied to individual choices. Today, however, theologians and Pope John Paul II speak of something called "structures of sin." These are elements within society that are "sinful" in themselves in that they are destructive of human dignity. Thus, any situations that encourage violence, greed, poverty, racism, etc., could be called examples of social sin or structural sin. For example, in the United States at the current time, women are paid about seventy percent of what men are paid for doing the same work in the corporate world. Likewise women almost suffer economically from divorce while men's lifestyles are rarely affected. Another example of structural sin is the relationship between countries of the developed world and the undeveloped and developing countries. It is not uncommon for the developed countries to benefit economically from the resources of poor countries by using their natural resources and hiring their people as a cheap form of labor.

ST. CHRISTOPHER

patron saint of travelers

"Whoever shall behold the image of St. Christopher shall not faint or fall on that day."

Christopher is one of the most popular saints in the East and in the West, The name "Christopher" means "Christ-bearer" and it is often illustrated as carrying a child, who, in turn, is carrying a globe. His name originally was "Offero" or "Reprobus.". Before his conversion, it is said that the pagan, with an extraordinary size and strength, vowed that he would serve only a master who was more fearsome than himself. He worked for a great king until he learned that his powerful master was afraid of an even more powerful person, the Devil. Then, like many another prodigal, Christopher did the Devil's work for several years until he heard that there was someone even more powerful than the Devil and that is Jesus Christ. Christopher then went looking for this Jesus. One day he met someone who claimed to know Him. This Christian teacher told Christopher that the best way to find Christ was to use his own human gifts to help others. And so he accepted the task of carrying people, for Christ sake, and became a ferryman helping strangers to cross a dangerous river. One day as he was carrying a child on his own shoulders across the river, he realized that the child continually grew heavier and heavier and it seemed to him as if he had the whole world on his shoulders.

When they arrived safely on the far side of the river, Jesus revealed Himself to Christopher as the Creator and Redeemer of the world and that he was carrying the One who bears the weight of all the world's sins. To prove his statement the child ordered Christopher to fix his staff in the ground. The next morning it had grown into a palm-tree bearing fruit. The miracle converted many to Christianity. It is believed that St. Christopher died as martyr in Lycia in 251 A.D. during the reign of Decius, a Roman Emperor who conducted the first systematic persecution of Christians.

It was a common medieval custom to place a large mural of the saint opposite the south door of the church, in belief that the sight of it would safeguard the passer-by from accident that day. In modern times, St. Christopher is considered to be the patron saint of travellers.

St. Christopher is listed among the Fourteen Holy Helpers, honoured for the effectiveness of their prayers in time of need. His feast day, July 25, was dropped from the Roman Calendar of 1969. The oldest picture of the saint, in the monastery on the Mount Sinai dates from the time of Justinian (527-65). May St. Christopher protect all refugees in the world who flee their countries to seek better place to start a new life in, with the blessing of Our Lord Jesus Christ.

By: Imad Hirmiz

Jesus is the reason for the season

As I entered the community church, Our Lady Guardian of Plants, just days before Christmas, I found a banner that appears on the inside walls of the Church just before every Christmas. The writing on the banner reads "*Jesus is the reason for the season.*" I thought of it and asked myself why the church would promote for such concept? But it took me little time to find the answer. As I was doing my Christmas shopping, and wherever I went, I found many of the Christmas and New Years greetings written on the shops' windows or inside Christmas cards, reads "Seasons Greetings." I remembered the day when Reverend father Emmanuel Khoshaba preached in one Sunday about this kind of greetings and stressed that it dose not reflect the religious aspect of this occasion, that is the birth of Lord Jesus Christ. Though Seasons Greetings imply the Christmas and New Year celebration, but many think of it as just holiday season and many even greet others by saying Happy Holiday Season.

The question that remain is, ***is our faith fading away?*** Or it is just that the joy of having a long holiday overshadows the joy of Christmas. Father Khoshaba suggested that people should greet others by saying Merry Christmas instead, which satisfies church's desire of having Christ mentioned and that people are celebrating the birth of Jesus Christ and not just a holiday period. Since then I started to use Merry Christmas instead of Season's Greetings and of course .
happy New Year. With happy New Year, I always add that the New Year is the year we, Christians, are moving into. This shifting is because of the birth of the Lord Jesus Christ, who descended from heaven and became like us to save us and take us with him from the current year or life of dark to New Year or new life, the life of new- born people in Christ, the life of light.

Christmas is not just about Christmas tree and decorations and Santa Claus. These are just signs of joy and happiness we feel and a preparation for the birth of our saviour. So always remember that Jesus is the reason for the season and He is the reason for our happy life for He is the king of love and peace.

So to all Christians, I and staff of Nohra magazine wish you a very Merry Christmas and a happy and peaceful year. May the joy and peace of Christmas accompany you throughout the year!

By Imad Hirmiz

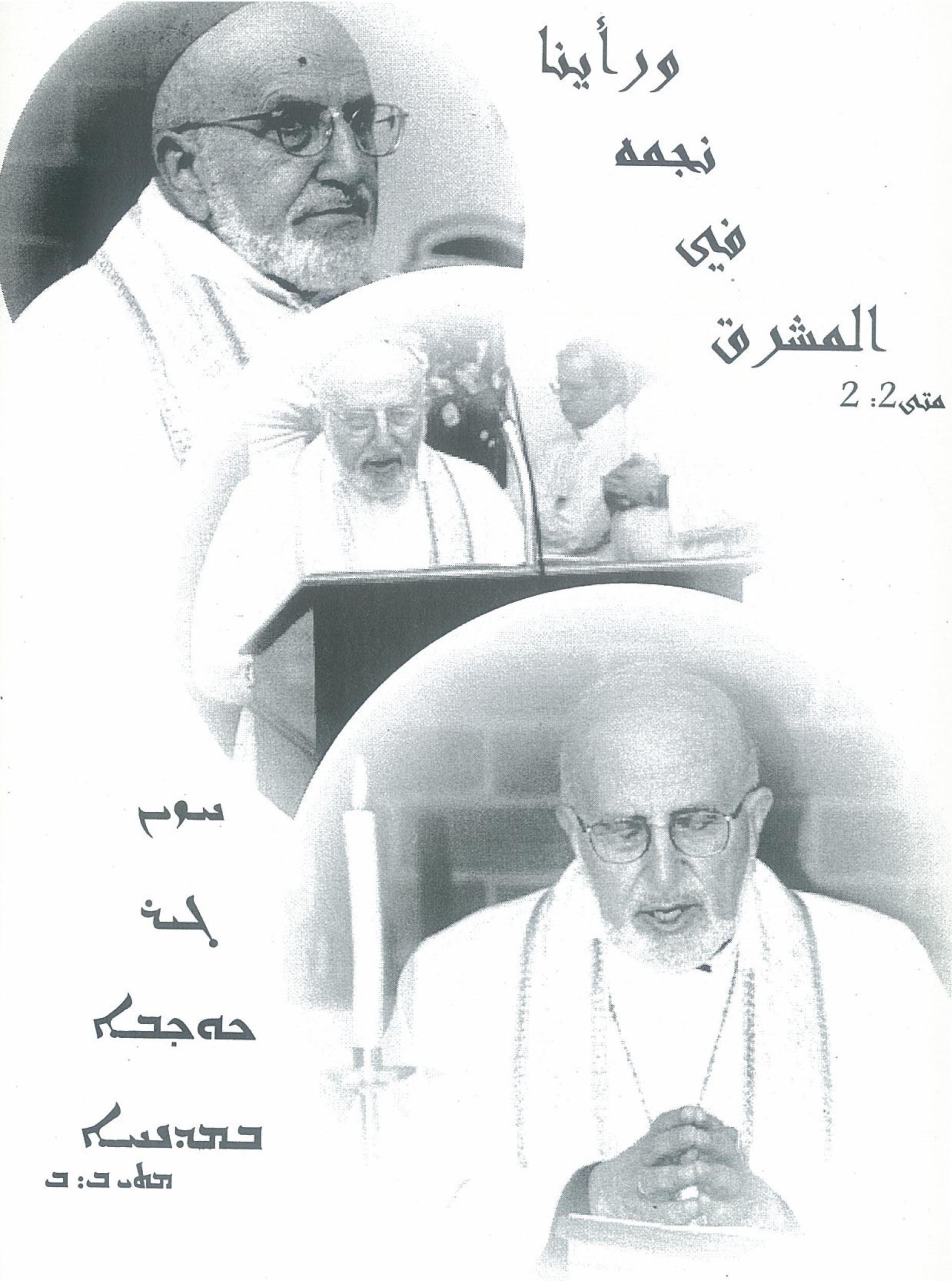

ورأينا نجمه في المشرق

متى 2: 2

ܚܙܝܢ

ܓܝܪ

ܟܘܟܒܗ

ܒܡܕܢܚܐ
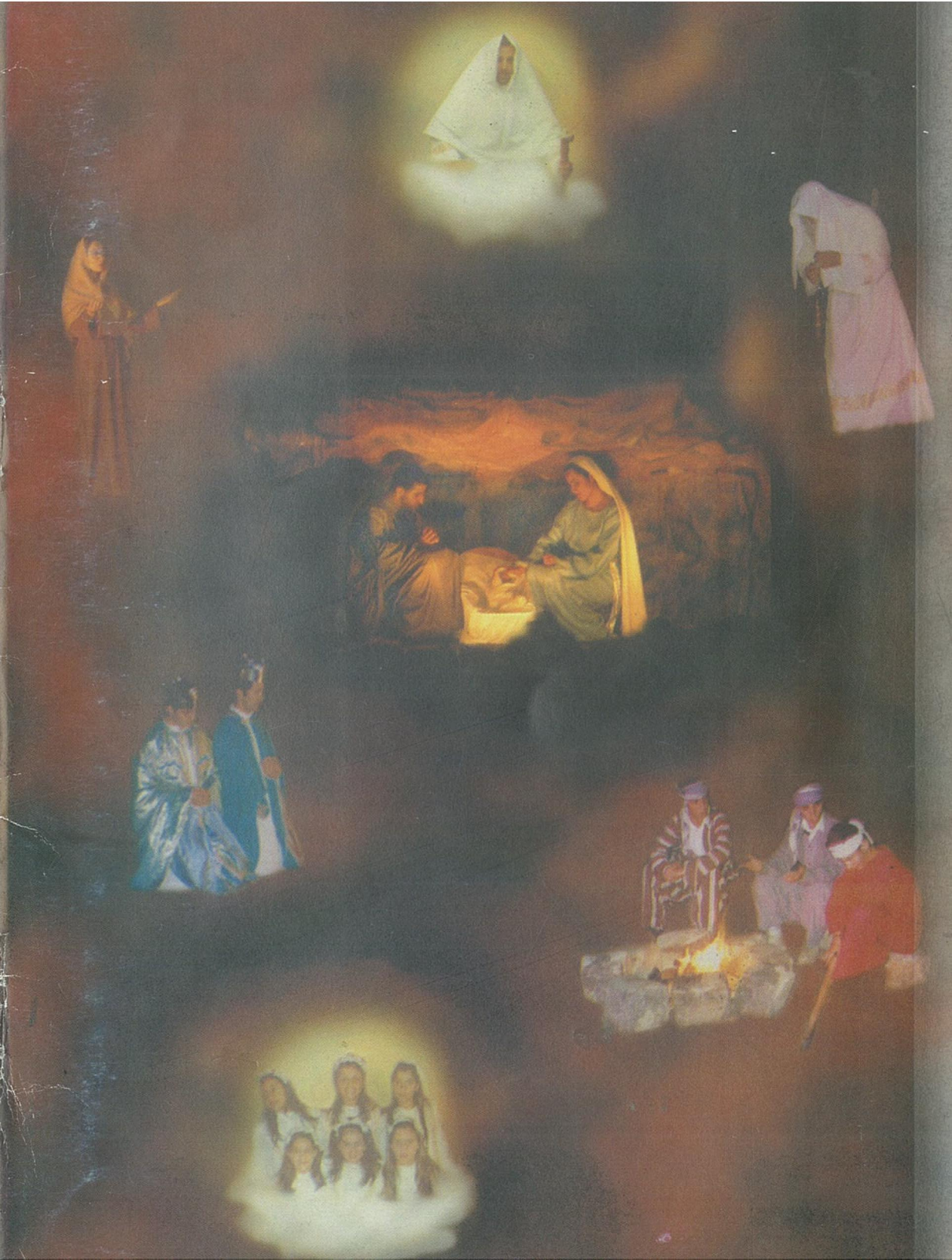
ܡܬܝ ܒ: ܒ